



التيارات الروحانية المعاصرة دراسة و

نقد في ضوء الولاية

الأئمة عليهم السلام و الأئمة

- ▶ الأئمة المعصومين يقدمون برنامجاً دقيقاً وخطة محكمة لحياة الإنسان المادية والمعنوية، مما يصلح شؤونه ويرتب أموره ويوجب سعادته في الدنيا والآخرة
- ▶ قال عليّ عليه السلام في بعض خطبه: إنا آل محمد كنا أنواراً حول العرش، فأمرنا الله تعالى بالتسبيح فسبحنا وسبحته الملائكة بتسبيحنا، ثم أهبطنا إلى الأرض فأمرنا بالتسبيح فسبحنا فسبحته أهل الأرض بتسبيحنا، إنا نحن الصّافون وإنا نحن المسبحون»
- ▶ «سُئِلَ عبد الله بن العباس عن تفسير قول الله تعالى: (وَإِنَّا لَنَحْنُ الصّٰفُّونَ * وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ) قال: كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فأقبل عليّ بن أبي طالب، فما رآه النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم تبسم في وجهه، وقال: مرحباً بمن خلقه الله تعالى قبل كلّ شيء، خلّقي الله وخلق عليّاً قبل أن يخلق آدم بهذه المدة، خلق نوراً فقسّمه نصفين: فخلّقي من نصفه، وخلق عليّاً من النصف الآخر قبل الأشياء، فنورها من نوري ونور عليّ، ثم جعلنا من يمين العرش، ثم خلق الملائكة فسبحنا فسبحت الملائكة، وهللنا فهللت الملائكة، وكبرنا فكبرت الملائكة، وكان ذلك من تعليم عليّ»

الولاية و كمال الدين

- ▶ قال الباقر (ع) : بُني الإسلام على خمس : على الصلاة والزكاة والصوم والحجّ والولاية ، ولم يُنادَ بشيءٍ كما تُودي بالولاية ، فأخذ الناس بأربع وتركوا هذه .. يعني الولاية
- ▶ الإمام الخميني قدس سره: العبادات بل وحتى العقائد و الملكات هي بمنزلة الهيولى و الولاية صورتها و هذا معنى كمال الدين في قوله تعالى (اليوم أكملتُ لكم دينكم و أتممت عليكم نعمتي)
- ▶ الإمام علي عليه السلام : (كنتُ مع الأنبياء باطناً و مع رسول الله ظاهراً) ، من هنا اخترنا عنوان (أرواحكم في الأرواح)
- ▶ لماذا هم عليهم السلام؟ لضرورة النموذج الإيماني التام لكي يعيش الانسان حالة الإخلاص



فلسفة الحياة: محورية الله

- ▶ لماذا الأنبياء و الأئمة هم أكثر من ابتلاهم الله؟ هل هم أشقى الناس؟
- ▶ ما المقصود بالتوفيق و السعادة و الشقاء؟
- ▶ ما علاقة معرفة النفس بسعادة الانسان و شقاءه؟ (من عرف نفسه فقد عرف ربه)
- ▶ هل يمكن أن تتحقق العبودية و الإخلاص لله بأن أحسن للآخرين مثلاً؟ و أن لا يكون هدفي الجنة و النار؟ هكذا أصبح أكثر إنسانية؟
- ▶ هل يكفي أن يكون قلبي طاهر و نظيف و يحب الآخرين، يحب أن يدخل السرور عليهم؟
- ▶ هل يمكن أن تتحقق معرفة النفس من خلال اليوغا و جذب الطاقة الإيجابية مثلاً؟ فأصلي لأن الصلاة رياضة و هي أحسن رياضة لجذب الطاقة الإيجابية و التناغم مع الطاقة الكونية؟

التيارات الروحانية العلمانية

١. أعبد الله لأنني أحب ذلك ، لا لأن هناك جنة و نار أو لأن الله كلفني بذلك (هوى النفس) (التنسك غير الواعي) و هذا أم الأمراض
٢. الإرجاء: المهم طهارة القلب و الأخلاق ، الدين الحب و الأخلاق!
٣. الصلاة و الاستغفار و الدعاء رياضة و تزود الانسان بالطاقة الإيجابية و طاقة الحياة

مخاطر التيارات الروحانية العلمانية

- ▶ محورية الأنا (الانسان): أَفَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهُهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ (٢٣) الجاثية
- ▶ ضعف الإيمان بالغيب و تشويه الشعور و الفكر تجاه المغيبات : وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مِنْ رُسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ فَأَمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ۚ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ (١٧٩) آل عمران
- ▶ ضعف الإيمان بالله و العلاقة به سبحانه و هيمنة القوى الأخرى على قلب و فكر الانسان (قوى التكوين) : الأمير في النهروان و موقفه من المنجم الذي نهاه عن القتال

قال له [أي لعلي «عليه السلام»] بعض أصحابه لما عزم على المسير إلى الخوارج: إن سرت يا أمير المؤمنين في هذا الوقت خشيت أن لا تطفر بمرادك من طريق علم النجوم.

فقال له «عليه السلام»: أتزعم أنك تهدي إلى الساعة التي من سار فيها صرف عنه السوء، وتخوف من الساعة التي من سار فيها حاق به الضر؟!

فمن صدق بهذا فقد كذب القرآن، واستغنى عن الاستعانة بالله في نيل المحبوب ودفع المكروه. وينبغي في قولك، العامل بأمرك أن يوليك الحمد دون ربه، لأنك بزعمك أنت هديته إلى الساعة التي نال فيها النفع وأمن فيها الضر.

ثم أقبل على الناس فقال:

أيها الناس إياكم وتعلم النجوم إلا ما يهتدى به في بر أو بحر، فإنها تدعو الكهانة والمنجم كالكاهن والكاهن كالساحر. والساحر كالكافر. والكافر في النار. سيروا على اسم الله.

وفيه: أنه «عليه السلام» قال لذلك المنجم: «أما والله إن بلغني أنك تعمل بالنجوم لأخلدك السجن أبداً ما بقيت، ولأحرمنك العطاء ما كان لي سلطان..

إلى أن قال: أما إنه ما كان لمحمد منجم، ولا لنا بعده، حتى فتح الله علينا بلاد كسرى وقيصر.

أيها الناس، توكلوا على الله، وثقوا به، فإنه يكفي ممن سواه»

إشارات في نقد ما يسمى بعلم الطاقة

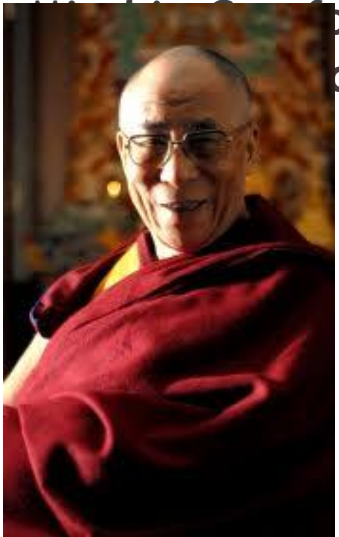
- ▶ تقسيم مشاعر الانسان الى إيجابية وسلبية ، أفكاره و أعماله كذلك!! أي جعل كل شيء محكوم بالطاقة أي هنا طرح لمعرفة النفس و هي أطروحة تشير الى (من عرف نفسه فق عرف ربه) ، إذا كانت نفسك عملك ... طاقة فمن ربك؟
- ▶ ما هو الدين الذي يجعل من الطاقة كل شيء و يفسر بها كل ظاهرة؟ ما هو الدين الذي يستعمل الكارما ؟ قانون الجذب ، العين الثالثة، السفر النجمي...؟؟
- ▶



الدالاي لاما

▶ العين الثالثة يمتاز بها رهبان المعابد في التبت ، ويمنحها (اللاما الأكبر) ليشاهد بها الراهب الناس على حقيقتهم ويرى الهالات حول أجسادهم فيقرأ أفكارهم الخاصة

▶ الكارما و العدالة التكوينية ...



▶ كتاب (العقل في الراحة و سهولة - رؤية التنوير في الكمال الكبير) The Heart of the Matter - The Vision of Enlightenment in the Great Perfection

▶ Warm Heart Open Mind

▶ Stages of Meditation

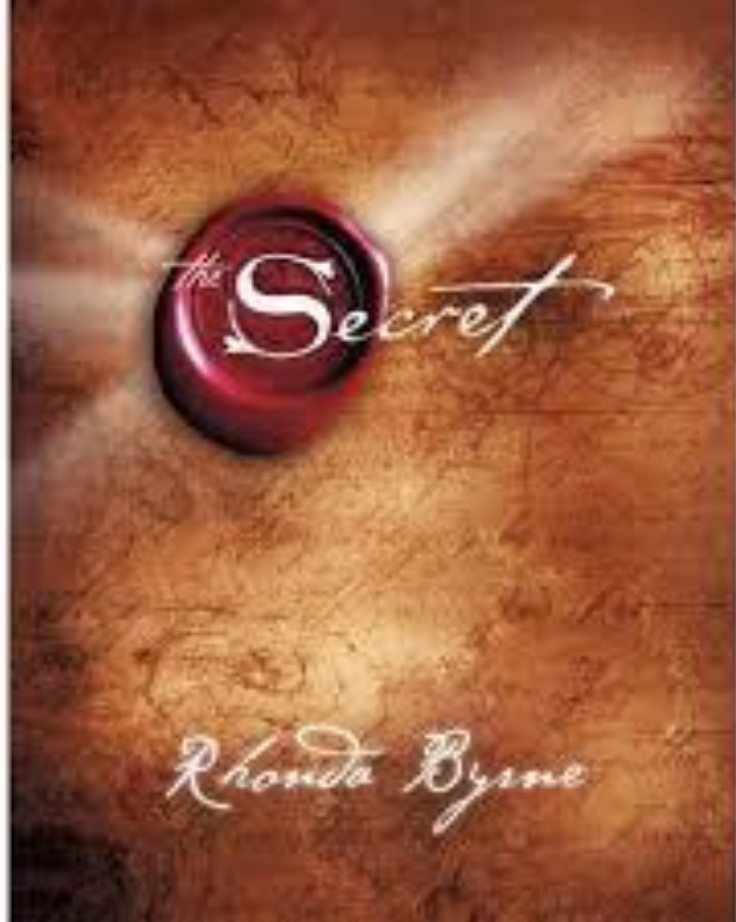
▶ Buddha Heart, Buddha Mind - Living the Four Noble Truths

▶ Deity Yoga

مدربات و مدربين مسلمين يدرسون علوم الطاقة في التبت



قانون الجذب



يعد **كتاب السر** من أفضل كتب المساعدة الذاتية مبيعاً لعام ٢٠٠٦، وهو من تأليف [روندا بايرن](#)، استناداً إلى فيلم سابق بنفس الاسم. وتقوم فكرته [على قانون الجذب](#) ويدعي أن التفكير الإيجابي يمكن ان يخلق نتائج تجعل الحياة أفضل مثل زيادة في الثروة والصحة والسعادة.

بيع منه ما يزيد عن ٢١ مليون نسخة وترجم إلى ٤٤ لغة، ولكن مع ذلك قد اجتذب قدراً كبيراً من الجدل، كما سخر منه في العديد من البرامج التلفزيونية. و يتواجد في مكتبة اليقين اربد

الحذر ، الحذر يا مسلمون ، من هذا الكتاب ، فهو يرسخ عقيدة الالحاد عند المسلم من حيث لا يشعر

نظرة في كتاب السر Secret

- ▶ الكتاب يلخص انون الجذب في ٣ عبارات: اسأل - تخيل - تصل
- ▶ في الكتاب الأصلي بعد تبين القانون تأتي عبارة (You are the God)
- ▶ غالبا ما تترجم الكتب مع إضافة كلمات من المترجم تنتمي الى ثقافة المترجم و ليست موجودة في النص
- ▶ قانون الجذب: تواصل مع الأهداف من خلال ذبذبات
- ▶ نقد: قانون الجذب و الدعاء؟



نقد علمي

- ▶ من المتصرف في عالم الغيب ؟ هل الانسان علة تامة و هل عمله يحرك كل العلل و يسخرها للوصول الى أهدافه؟؟
- ▶ ما معنى الخلافة الإلهية للإنسان على الأرض ؟ و هل يمكن فهم آية الاستخلاف دون آية الأمانة ؟
- ▶ ألا يوقعنا هذا في محورية الانسان و يقويها في النفس
- ▶ الطاقات الكامنة في الانسان ، الأمل ، حسن الظن بالله كلها شعارات جميلة لكنها تقنيات تسخير هذه الشعارات عند المدربين خطير جداً و استفزازي!
- ▶ اليوم هناك تخصص يدرس تداخل الميكانيكا مع البيولوجيا أثت عدم وجود طاقة سالبة و موجبة أصلاً و أن الطاقة لا تجذب، كما أن ما يسمى بقانون الجذب لا يوجد أحد من علماء النفس و لا المتخصصين في العلوم الحديثة أيده و ليس له أي أساس علمي بالتالي لا يسمى قانون



نقد ديني و تحذير

- ▶ مجتمعاتنا مجتمعات متدينة و محافظة و لذلك تم خلط الواردات بالنصوص الدينية بطريقتين:
- ▶ إما بإسناد روايات ضعيفة و غير معتبرة للمعصوم فقط لأن المدرب يريد أن يستفيد منها في الاستدلال على مطالبه و الإسناد بلا علم للمعصوم حرام و مصداق من مصاديق الكذب على الله و رسوله
- ▶ أو من خلال التفسير بالرأي و هو الأكثر

شبهة كل العلوم من أهل البيت عليهم السلام



هناك علم نافع و ضار

هناك علوم نهى عنها أهل البيت و حاربوها منها الكهانة و التنجيم و الأبراج و السحر ...

هناك بحث في الفقه تحت عنوان الكتب الضالة : فان حفظ كتب الضلال وان كان عنوان خاصا ولكن المعنون عام ، وصاحب العروة يقول : ان هذا المبحث يشمل حتى مقبرة ومزار الضلال ولذا فهو بحث هو عام البلوى وذو عرض وسيع وفائدة كبيرة .